ودمّا عداه بالخلاف واتفق الراويان على اماله الراء من اوايل السور الستة واماله فيما ذكر اماله الكبرى
واشتم هشام فيل ويخيض وجيء حيث جاء واتفق الراويان على اشمام حيل وسيق وسيئ وسيئت
تنبيه قرابين ذكون هار بيراة بخلاف عنه وري الجد دمن الضمير وما جرمن المحراب بالاماله
الكبرى قولا واحدا وفي حادرات وفي اكراههن والاكرام وفي عمران او المحراب غير المجرور ورداي
المضاف بالضمير بالفتح والاماله والله اعلم اعلم ان عاصما اول اهل الكوفة تلا وايان اخذا
عنه من غير واسطة وهما شعبة وحفص وقدم الشاطبي شعبة لكونه كان عارفا بالقرآن والحديث
وقدم صاحب التيسير حفصا لكونه كان اتقن لقراءة عاصم فاما شعبة فليس له الا اماله قليلة
منها رمى بالانفال ومن كان في هذه نعمى فهو في الاخرة اعمى بالاسرى واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونائي بجانبه بالاسرى ايضا واما الثاني الهمزة دون النون واما التي بفصلت فلا يميلها
واما ال ايضا الراء والهمزة من راي حيث وقعت اتصلت بضمير ام لا واذا التقا ساكنان نحو ذي
الشمس فوقع عنه خلاف في الهمزة واما الراء فلا خلاف في اماتها واما ايضا الراء الواقعة في فواتح
الصور الستة واما ال ايضا الهاء والياء من اول مريم والطاء والهاء من اول طه والفاء من اول
الشعراء والنمل والقصص والياء من اول يس والحاء من اول حواميم السبعة واما التي في الجمع اماله الكبرى
واما حفص فلا يميل شيئا الا الراء من مجريها اماله كبرى واتفق الراويان على مد المتصل والمنفصل
بقدر الفين ونصف وتحقيق الهمزتين من كلمة او كلمتين اتفقتا واختلفتا وليس لمد ادخال فيما اذا
كانتا من كلمة اما اذا كانت من كلمتين فلا ادخال لاحد من القراء السبعة اتفقتا واختلفتا والله
اعلم قواعد همزة له راويان اخذا عنه بواسطة سليم وهما خلف وخلاد فخلف
مقدم وخلاد مؤخر واما خلف فاله السكت في لام التعريف اذا وقع بعدها همزة كالارض
والاخرة وشيئ مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا لحالة الوصل والساكن المنفصل مثل من ان وقد
افلح فعنه فيها وجهان السكت وعدمه ثم خلفا تارة يتفق مع خلاد في عدم السكت وتارة لا
فان اتفق معه في عدم السكت وذلك في الساكن المنفصل فعدم السكت مقدم وان اتفق معه
في السكت وذلك في لام التعريف وما ذكر معها فالسكت مقدم وما ذكرناه من السكت وعدمه
في الساكن المنفصل في الوصل والوقف ويزيد في الوقف وجها ثالثا وهو النقل وهذا النقل باتفاق

الراويين

الراويين ويتقدم النقل على غيره فاذا اجتمعا وصلا نحو اذا نذر قومه بالاحقاف فلخلف فيه وجهان
السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة
على ثلاثة لاتحاد الاخيرين ثم خلفا اذا انفرد قدم له السكت على ما اعتمده شيخنا واما الوقف على لام
التعريف فاتفق الراويان على النقل والسكت واما خلاد فليس له في الساكن المنفصل الا عدم السكت
ويوافق خلفا في السكت في لام التعريف وما ذكرنا معها ويزيد عنه عدم السكت واتفق الراويان على
المتصل والمنفصل بقدر ثلاث الفات واماله ذوات الياء في الف التانيث وهو ما كان على وزن فعلى
لا بثلثيث الفاء وفعالى بفتحها وبضمها وهذا ضابط الف التانيث مثال ذلك على طريق اللف والنشر
المرتب موسى وعيسى وسلوى وبتامى وكسالى واما الثانية ايضا جارية في الاسماء والافعال نحو ترضى وابى
واما ذوات الراء وضابطها كل الف متطرفة قبلها راء مفتوحة بقيده المتقدم في مذهب ابي عمرو واماله
كلها كبرى والالفات التي بعدها راء مكسورة لا يميلان منها الا الراء اذا تكررت والبوار والقهار
مثال ما اذا تكررت الاشرار والاستبشار واما الثانية فما ذكر اماله صغرى والكافرين اذا كان بالياء
لا يميلان واما ال همزة التوبة حيث وقع اماله صغرى وضعافا وآتيتك موضعان بالنقل عن همزة
الاماله الكبرى بخلاف عن خلاد بمعنى ان له الاماله وعدمها واما ال ايضا همزة عشر افعال وهي خاف
وخافوا وخاب وطاب وضاق وزاغ وجاء وشاء وحاق وزاد واما الثانية فما ذكر اماله كبرى واستثنى
له زاغت فلا يميلها او يسكن ياء الاضافة التي بعدها همزة وكذا يسكن ياء الاضافة قبل الا المعرفة
وذلك في اربعة عشر ياء قوله تعالى عهدي الظالمين وقل لعبادي وبقيتها مذكورة في الشاطبية وحقق
الهمزتين من كلمة من غير ادخال الف بينهما اتفقتا او اختلفتا وكذا اذا كانتا من كلمتين واما
وقفة على الهمز فليعلم ان الهمز لا يخلو اما ان يكون اولا او وسطا او طرفا فان كان في الاول فقد تقدم
الكلام عليه وان كان وسطا او طرفا فحكمه التسهيل ومعناه في اللغة التغيير وهو المراد هنا ومعنا في
اصلاح القراء النطق بالهمزة مسهلة بين الهمزة والحرف المجانس بحركتها ثم ان الهمزة الواقعة في الوسط او
الطرف على ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون الهمز ساكنا وقبله متحرك وحكمه فيه الابدال متوسطا كان
او متطرفا والمتوسط لا يكون سكونه الا اصليا وعارضا ومعنى الساكن اصالة كونه ساكنا وصلا ووقفا
بخلاف العارض فانه لا يكون الا في الوقف مثال الساكن في الوسط يؤمنون ووفاتو لحرثكم وان شئنا ومثال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)